@ 505 @ الصحة المقطوع بها فغير موجودة وقال الزهري معناه ليلة القدر العظيم والشرف الشأن من قولك رجل له قدر وقال أبو بكر الوراق سميت ليلة القدر لأنها تكسب من احياها قدرا عظيما لم يكن من قبل وترده عظيما عند ا تعالى وقيل سميت بذلك لأن كل العمل فيها له قدر خطير وليلة القدر مستديرة في اوتار العشر الأواخر من رمضان هذا هو الصحيح المعول عليه وهي في الأوتار بحسب الكمال والنقصان في الشهر فينبغي لمرتقبها ان يرتقبها من ليلة عشرين في كل ليلة الى آخر الشهر لأن الأوتار مع كمال الشهر ليست الأوتار مع نقصانه وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (الثالثة تبقى لخامسة تبقى لسابعة تبقى) وقال (التمسوها في الثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة) وقال مالك يريد بالتاسعة ليلة إحدى وعشرين وقال ابن حبيب يريد مالك اذا كان الشهر ناقصا فظاهر هذا انه عليه السلام احتاط في كمال شهر ونقصانه وهذا لا تتحصل معه الليلة الا بعمارة العشر كله وروي عن أبي حنيفة وقوم ان ليلة القدر رفعت وهذا قول مردود وإنما رفع تعيينها وقال ابن مسعود من يقم السنة كلها يصبها وقال أبو رزين هي أول ليلة من شهر رمضان وقال الحسن هي ليلة سبع عشرة وهي التي كانت في صبيحتها وقعة بدر وقال كثير من العلماء هي ليلة ثلاث وعشرين وهي رواية عبد ا بن انيس الجهني وقاله ابن عباس وقال ايضا هو وجماعة من الصحابة هي ليلة سبع وعشرين واستدل ابن عباس على قوله بان الإنسان خلق من سبع وجعل رزقه في سبع واستحسن ذلك عمر رضي ا عنه وقال زيد بن ثابت وبلال هي ليلة أربع وعشرين وقال بعض العلماء اخفاها ا تعالى عن عباده ليجدوا في العمل ولا يتكلوا على فضلها ويقصروا في غيرها ثم عظم تعالى امر ليلة القدر على نحو قوله ! 2 2 ! الحاقة 2 وغير ذلك ثم أخبر أنها أفضل لمن عمل فيها عملا ! 2 2 ! وهي ثمانون سنة وثلاثة اعوام وثلث عام .

وروي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي ا عنهما انه قال حين عوتب في تسليمه الأمر لمعاوية إن ا تعالى أرى نبيه في المنام بني امية ينزون على منبرة نزو القردة فاهتم لذلك فأعطاه ا ليلة القدر وهي خير من مدة ملك بني أمية واعلمه انهم يملكون الناس هذا القدر من الزمان .

قال القاضي أبو محمد ثم كشف الغيب أن كان من سنة الجماعة الى قتل مروان الجعدي هذا القدر من الزمان بعينه مع ان القول يعارضه انه قد ملك بنو امية في غرب الارض مدة غير هذه وفي الصحيح عن النبي صلى ا عليه وسلم (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) .

و ! 2 2 ! هو جبريل وقيل هم صنف حفظة الملائكة وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف الناس في معناه فمن قال إن في هذه الليلة تقدر الأمور للملائكة قال إن هذا التنزل لذلك و ^ من ^ لابتداء الغاية أي نزولهم من اجل هذه الأمور المقدرة وسببها ويجيء ! 2 2 ! خبرا بنداء مستأنفا أي سلام هذه الليلة الى اول يومها وهذا قول نافع المقرىء والفراء وأبي العالية وقال بعضهم ^ من ^ بمعنى الباء أي بكل امر ومن لم يقل بقدر الأمور في تلك الليلة قال معنى الآية ! 2 2 ! بالرحمة والغفران والفواضل ثم جعل قوله ! 2 2 ! متعلقا بقوله ! 2 2 ! أي من كل امر مخوف ينبغي ان يسلم منه فهي سلام وقال مجاهد لا يصيب احدا فيها داء . وقال الشعبي ومنصور ! 2 2 ! بمعنى